جامعــة عبــاس لغرور– خنشلـة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قســـــم العلـــــــوم الاجتماعيـة

2026-2025
مستوى السنة الثانية ماسترعلم اجتماع تنظيم وعمل

امتحان الدورة العادية -السداسي الاول مرفق بالتصحيح النموذجي
-المادة : دراسات سوسيولوجيا العمل في الجزائر_

السؤال الأول: (10 نقاط)

استنادا إلى دراسة "الصناعة والمجتمع: حالة مصنع الصلب والفولاذ بعنابة" (1982)، للسوسيولوجيين الثلاث **(علي الكنز، سعيد شيخي، جمال غريد)** ،حاول تقديم تصورا تحليليا يتضمن النقاط التالية :

-ما هي المنهجية والنتائج الرئيسية لهذه الدراسة ؟

- تحديد الفئات الاجتماعية االتي ركز عليها ثلاثتهم، مع ابراز كيف تكمل هذه الفئات بعضها في فهم الديناميكيات الصناعية الجزائرية

-كيف ساهمت هذه الدراسة في تأسيس حقل سوسيولوجيا العمل والتنظيم في الجزائر؟

الاجابة النموذجية :

الاجابة تكون في شكل مقال يعتمد فيه بالدرجة الاولى على الاسلوب التحليلي من خلال :

1 -مقدمة تتضمن مدخلا لتجربة الجزائرية في التصنيع يتم التركيز فيها على مرحلة الإصلاحات

2-بعدها يتم الانتقال الى تقديم للدراسة التي قام بها السوسيولوجيين الثلاث حول SNS

3- ابراز اهميتها في حقل سوسيولوجيا العمل في الجزائر من خلال ابراز :

أ-كيف قدمت نموذج ميداني محلي ينتقد النظريات الغربية

ب- الإشارة لى النموذج التايلوري السائد فيه }-تحديد الفئات الاجتماعية التي ركز عليها ثلاثتهم و تمثلاتهم (الاطارات ، التقنيين ، العامل الشائع ، التكنوقراطيين)

ج- الإشارة الى الانعكاسات الاجتماعية والثقافية لمركب الحجار على المنطقة كلها وكيف اريد له ان يكون مؤسسة تربوية وهل نجح في ذلك أم لا

د-تقديم تصور جمال غريد للعامل الصناعي الجزائري بعيدا عن القوالب الجاهزة التي أنتجتها السوسيولوجيا الغربية

ه –تقديم تصور السعيد شيخي حول ظاهرة غياب العمال عن العمل، وهل يمكن اعتباره كرفض لوضعية العمل او رفض للمصنع والتصنيع؟ وهل هي مقاومة امام الظروف الاجتماعية التي يعيشها العمال او يجب ارجاع هذه التصرفات والسلوكات الى تمسك العمال بقيم ثقافية تترجم لديهم نوع من السكن الثقافي(مشكل الهوية)؟

4-بعدها يتم التطرق الى الاجراءات المنهجية التي اعتمد عليها في هذه الدراسة من خلال الاشارة الى الاسئلة البحثية والفرضيات و النتائج التي تم التوصل اليها.

5- في نهاية المقال مع تقديم تصورا لواقع التصنيع في الجزائر من خلال هذه الدراسة

السؤال الثاني: (04 نقاط)

كيف تحلل دراسة **جيلالي اليابس** ظروف الظهور الاجتماعي لفئة المقاولين والبورجوازية الصناعية في الجزائر بعد الاستقلال؟

الإجابة النموذجية :

يتم هنا التطرق الى :

1-تقديم تصوره حول طبيعة المشروع الاجتماعي الذي كان يراد للاقتصاد والوطن والمجتمع من خلال ابراز تصوره لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية وكذا وظيفة رأس المال الخاص الوطني في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في بداية الثمانينات - مساهمة ذلك في ظهور ملامح البرجوازية الصناعية الخاصة " الحداثية أو التقليدية " تتصف على أنها غير سياسية في اغلب الأحيان والواعية بالدعم الذي يمكن أن تساهم به إلى جانب وعيها بضرورة وجودها .... مع الإشارة لى كيف استفادة البرجوازية الصناعية الخاصة من السياسة الاجتماعية للدولة القائمة على الانفتاح والتحرر و تشكيل علاقات القوة ونضج الشرائح الاجتماعية (سياسة الدعم)

2-ابراز أهم العوامل التي أدت إلى تشكيل برجوازية صناعية :

-دعم الدولة للمنتوجات الاستهلاكية والتي كانت من إنتاج القطاع الخاص

-السياسة الاجتماعية المنتهجة من طرف الدولة والقاضية بتكفل الدولة بشؤون التعليم والصحة والتأمين لكل المواطنين سواء كانوا يعملون في القطاع العام أو الخاص .

-تحويل اليد العاملة المكونة تعليميا وتجربة في القطاع العام إلى القطاع الخاص .

-تنامي العمل الصناعي الغير الرسمي أي تأسيس مصانع عائلية غير مسجلة وبذلك لا تدفع الضرائب وأهم نشاطاتها ،إنتاج المصبرات الغذائية ، الملابس ،مواد التجميل ،، البلاستيك وصناعة الخشب

-نجاح هذا النشاط مرتبط بوجود السوق الموازية أو السوداء وازدياد الطلب على منتوجاته

السؤال الثالث: (06 نقاط)

استنادا **لدراسة أحمد هني حول ثنائية "الشيخ والباطرون"** بين ما يلي :

-بين مساهمة أحمد هني في تطوير مفهوم ثنائية "الشيخ والباطرون" في سياق دراسات المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

- كيف تفسر هذه الثنائية التوترات الثقافية والاجتماعية بين الإدارة التقليدية (المقاول التقليدي)والحديثة في المؤسسة .

الاجابة النموذجية :

يتم التطرق الى أهم نتائج دراسة أحمد هني حول هذه الثنائية :

1 -يرجع السبب في فشل المؤسسة الاقتصادية العمومية إلى المنطق الثقافي التقليدي السائد في المجتمعات النامية الذي ينتج عن تصورات غير عقلانية للمفاهيم الاقتصادية الحديثة وقد أكد الباحث أن المجتمع الصناعي هو نتيجة لعلمية تطور إجتماعي تتغذى على مجموعة من القيم الثقافية للمجتمع.

2-درس تأثير العلاقات بين الفاعلين " الرئيس والعمال " وتأثيرها على تسيير الإنتاج وإعتبر أن قوى العمل هي قوى اجتماعية مع محافظة العامل من خلال طبيعة التسيير على هيبته على العمال.

3-يرى أن العامل يعمل وفق بيئته التي تربى فيها وفق تقاليدها حيث رعايته لعماله تكون نتيجة بالرعاية الأسرية فيخلق إحساس العامل بالانتماء بمؤسسته بإحساس انتمائه للعائلة.

4-توصل في بحثه أن الباترون يستقطب عماله من عشيرة أو قبيلة أو المنطقة التي يعيش فيها من أجل المحافظة على الروابط الاجتماعية.

5-الشيخ هو الذي يقدم دعما للولاة بالطريقة التي يحددها هو مساعدة العمال في مصاريف الزواج ويتدخل في حل مشاكل عماله، ويطغى على مؤسسته الجو العائلي الأخوي فرب العمل هو الشيخ والعمال هم الزبائن.

6-توصل الباحث على أن الباترون الجزائري يحافظ على الموروث الثقافي التقليدي وإعادة إنتاجه مع المحافظة على القيم الثقافية والاجتماعية في تسيير المؤسسة.

أستاذة المادة / ل. شنافي